مجلس المحافظة شدد على محاسبة المقصرين

تقرير يحمّل صحة ذي قار ومستشفى الحبوبي والطبيب المعالج مسؤولية فشل عمليات العيون

كشفت نتائج التحقيق التي أجرتها اللجنة المكلفة من قبل مجلس محافظة ذي قار بالتحقيق في عمليات العيون الفاشلة، عن تقصير كل من رئاسة صحة ذي قار وإدارة مستشفى الحبوبي والطبيب المعالج. وشخّص التقرير الذي تلاه رئيس اللجنة التحقيقية هلال حسين السهلاني، خلال اجتماع مجلس المحافظة الذي عقد مؤخرا وحضرته "المدى"، جملة من الفقرات التي تشير إلى ضعف الإجراءات الإدارية، وافتقار صالة العمليات للنظافة. ونوه التقرير بأن إدارة مستشفى الحبوبي التي أجريت فيها العمليات، حاولت التكتم على حالات الفشل التي أدت إلى تعرض تسعة مرضى لفقدان البصر.

□ الناصرية/ حسين العامل

وكان رئيس دائرة صحة ذي قار الدكتور هادي بدر الرياحي، قد كشف لـ(المدى) في وقت سابق من الشهر الماضي، عن فشل تسع عمليات جراحية في مجال العيون وتعرض المرضى لمضاعفات خطيرة اضطرت المؤسسات الصحية في ذي قار إلى نقلهم بصورة عاجلة إلى مستشفى ابن الهيثم في بغداد. وأشار الرياحي في حينها إلى أن دائرة صحة المحافظة طلبت تشكيل لجنة وزارية للتحقيق في الأسباب التي أدت إلى فشل تسع عمليات جراحية في يوم واحد.

ومن أبرز ما تطرق له التقرير الذي شارك بإعداده خمسة أعضاء من مجلس محافظة ذي قار، هو ضعف خبرة الكوادر التمريضية، وتلوث وافتقار صالة العمليات للنظافة المطلوبة، وضعف الإجراءات الاحترازية فيها، ما يعرض المرضى لمخاطر التلوث الجرثومي والفايروسي. وبين التقرير إنه تم إجراء عدد كبير من العمليات الجراحية المتنوعة (عيون، وأنف، وأذن، وحنجرة، وعمليات أخرى) في الصالة المذكورة. واتهم التقرير الذي أوصى بإقالة مدير عام صحة ذي قار، إدارة مستشفى الحبوبي بالتقصير وكذلك الطبيب المعالج، لافتا إلى أن العدسات التي تم تركيبها للمرضى المتضررين والتي جرى شراؤها من خارج المستشفى على حساب المرضى، لم يتم فحصها بالصورة المطلوبة، ما تسبب بأضرار صحية ومادية للمرضى التسعة الذين فشلت عملياتهم.

احد ضحايا عمليات العيون الفاشلة

كما ذكر التقرير إن إدارة المستشفى حاولت التعتيم على فشل العمليات المذكورة، مبينا أن الإدارة لم تبلغ وزارة الصحة بالأمر إلا بعد اطلاع الوزارة على تقرير بثته وسائل الإعلام عن معاناة المرضى ومكابداتهم.

كما حاولت إخراج المرضى من المستشفى وهم بعد لم يتماثلوا للشفاء في محاولة منها لإبعاد المسؤولية عنها، الأمر الذي اضطر ذوي المرضى للجوء إلى هيئة النزاهة في المحافظة لتقديم شكوى ضد المستشفى.

وأفاد التقرير بأن إدارة المستشفى قامت أيضا بنقل المرضى إلى مستشفى ابن الهيثم ببغداد، بعد أن تفاقمت حالتهم الصحية، الأمر الذي تعذر معه معالجة المرضى في المستشفى الأخير، حيث قرر الكادر الطبي في مستشفى ابن الهيثم عزل المرضى التسعة في ردهة خاصة وأبلغ أربعة منهم بضرورة قلع عيونهم المصابة خشية انتقال الالتهاب الفايروسي إلى الدماغ.

من جانبه، قال رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي: إن نتائج التحقيق ملزمة التطبيق وقد انتفت الحاجة إلى إقالة مدير عام صحة ذي قار كون رئاسة مجلس الوزراء قد وافقت على طلب الاستقالة الذي تقدم به المدير المذكور في وقت سابق.

بابليون يتذمرون من رفع أجور وقوف السيارات

□ الحلة/ المدى

ازدادت شكاوى المواطنين في مدينة الحلة من تلاعب ارتفاع أجور وقوف السيارات في الساحات المخصصة لذلك، مشيرين إلى أن أصحاب هذه الساحات يستغلون منع القوات الأمنية المواطنين من ركن سياراتهم في الشوارع. وأوضح المواطن علي حمزة، صاحب محل في منطقة السوق الكبير وسط مدينة الحلة، في حديثه لـ"المدى"، إن أصحاب ساحات وقوف السيارات رفعوا الأجرة من ١٠٠٠ دينار إلى ٢٠٠٠ دينار، خلافا للعقود التي وقوعها مع مديرية بلدية الحلة. وأكد حمزة "ليست هناك أية رقابة حكومية على ساحات وقوف ومبيت السيارات". رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة حسان محرج الطوفان، قال في تصريح لـ"المدى": إن مجلس المحافظة لم يوافق على أية زيادة في أجور وقوف السيارات في الساحات التابعة لبلدية الحلة. وأضاف "الأجور محددة من قبل البلدية بموجب عقود رسمية موقعة بين البلدية وأصحاب الساحات"، مشيرا إلى أن مجلس المحافظة فاتح محافظ بابل لبيان رأيه في الزيادة التي طالب بها مجموعة من أصحاب هذه الساحات باعتباره صاحب الصلاحية. وتابع الطوفان "أي زيادة في الوقت الحاضر تعد غير قانونية"، منوها إلى أن "رفع أصحاب الساحات أجرة وقوف السيارات دليل على عدم وجود رقابة حقيقية من قبل السلطة التنفيذية لمنع استغلال المواطنين".

من جهته، أكد قائممقام الحلة صباح الفتلاوي لـ"المدى"، إن أي زيادة بالأجور غير قانونية، مبينا "لقد أمرت شخصيا بإيداع عدد من أصحاب الساحات المخالفين في التوقيف وفق القوانين والصلاحيات الممنوحة لرؤساء الوحدات الإدارية".

وطالب الفتلاوي المواطنين بالإبلاغ عن أية زيادة في أجور وقوف السيارات من قبل أصحاب الساحات ليتسنى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

شبر على الأرض

بأي مقياس يقيسون تقدم وعظمة الدول؟

برقعتها الجغرافية؟؟ هراء.. تلك السودان المضطربة منذ عقود -ثالث أكبر مساحة جغرافية في أفريقيا والعالم العربي.. وتلك ليبيا، بسكانها الحيارى-رابع أكبر مساحة في العالم العربي، والأمثلة هنا تضرب، وعليها يقاس.

بم أيضا يكون القياس؟؟ بالكثافة السكانية؟؟ تضليل آخر، تلك مصر بملايينها المئة، وتلك الصومال بملايينها الأربعين. بم أيضا؟ بالصادرات؟ بالواردات؟ بالصناعة؟ بالزراعة؟ بعدد الأنهار، بعدد الصحف؟ بأعداد المساجد والجوامع والكنائس والأديرة؟ بكثرة الأسواق؟

لا... تلك عوامل مساعدة -كما في التجارب الكيماوية في مختبر- تساعد في تسريع النتائج، لكنها ليست الدعامات الراسخة التي تبنى عليها عاليات الصروح.

تقدم البلدان يقاس باستقرار أنظمة الحكم فيها، بالتبادل السلس للقيادات، برجاحة عقل وحكمة أهل السلطة، برفاهية السكان ورسوخ المؤسسات التنظيمية، بالتوزيع العادل للثروات، بنزاهة القضاء وعدالة الأحكام، بانتهاج مبدأ التروي والعقلانية في العلاقات مع دول الجوار، و.... لجم شهية القضم والضم والاستحواذ، لأمتار هنا، وأميال هناك. والذي طالما مارسته دول -في الشرق والغرب- بحق جيرانها. في الأمد البعيد والقريب. لم تترسخ في فرنسا عوامل الازدهار، إلا بعد أن وضعت عامل الاستقرار في صدارة الأولويات، إلا بعد أن لجمت شهية الضم والقضم والاستحواذ، والذي طالما مارسته بحق جيرانها ومستعمراتها، وبدل اجترار مآسي الماضي واستثارة الأحقاد والضغائن، ساهمت بصرح حضاري (قطار المانش)، ينمي العلاقات ويفتح أبواب التوافق. لم تتعلق ألمانيا، إلا حين تخلت عن شهية الضم والقضم بالقوة، واكتفت برقعة جغرافية صغيرة – نسبيا – أقل من مرمى بصر هتلر. ولم تتهاو بريطانيا مزقا، وهي تتخلى – طوعا أو كرها – عن مستعمراتها المترامية الأطراف وتقنع بمساحة أراضيها الضئيلة - قياسا- وتؤثر الاستثمار في استقرار الحكم وقدرات الإنسان.

ليست رفعة الدول وعظمتها بعدد الأميال في مساحاتها، بل بتوطيد الاستقرار في ربوعها، واستثمار قدرات الإنسان.. سويسرا –مثلا- المستقرة، باقتصادها المتين، برقي العيش، بتعدد الأقوام والأجناس والأديان والألسنة، سويسرا التي ليس فيها نظام التجنيد الإجباري، ولا جيش نظامي، سويسرا التي لا تزيد مساحتها عن مساحة قرية في نجوع الصومال، سويسرا تضم (٢٦) كانتونا، تحيط بها دول كبرى عرفت بشهيتها للضم والقضم والاستحواذ، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، سلوفينيا. سويسرا ونهرها الرون -ليس هو نهر الراين المعروف- الذي ينبع من أراضيها ويصب في جنوب شرق فرنسا، ما أنشأت سدا يحجب نسغ الحياة عن جارتها، ولا هددت بتحويل المجرى انتقاما لموقف، أو ابتزازا لمطلب.

كل تنمية خائبة إن لم تبدأ بتصعيد قدرات الإنسان، وما عدد وكثرة الأميال على الأرض دليل سيادة.. فيا عجبي للذين يقيسون الوطن بعدد الأميال المربعة، ويهملون الاستثمار في قدرات الإنسان ويستهوي ألبابهم الصراع على شبر من الأرض، عجبي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة الاعمار والمشاريع

م/ اعلان للمرة الثانية

تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة الاعمار والمشاريع/ قسم العقود الحكومية الكائنة في بغداد/ ساحة الاندلس/ مجاور مستشفى ابن الهيثم للعيون عن وجود مناقصة رقم (٢٠١٢/٢٠) للتبويب/ ٠٥ النوع/٢ تفصيل النوع/ ١٩ التسلسل/٣ بمشروع مجمع القاعات الدراسية والمختبرات البحثية لكلية الطب البيطري وكلية الزراعة/ جامعة الفلوجة بمرحلتين (تسليم مفتاح).

فعلى الشركات والمقاولين الراغبين بالمشاركة والذين لا يقل تصنيفهم عن (ممتازة/إنشائية) تقديم عطاءاتهم بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من دائرة الإعمار والمشاريع/ قسم العقود الحكومية لقاء مبلغ قدره (٥٠٠،٠٠٠) خمسمائة ألف ديناراً فقط غير قابل للرد يقطع بوصل يرفق مع مستندات المناقصة على ان يتم تقديم العرض الفني فقط ليتم اختيار الشركة الافضل فنياً وفق المادة ٤/ ثالثاً من تعليمات العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨، على ان تقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة ويكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة ويوضع داخل صندوق العطاءات في قسم العقود الحكومية ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٨/١٤ وسيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٨/٧ موعداً لعقد الاجتماع الخاص بالاجابة على اسئلة واستفسارات أصحاب الشركات ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (www.mohesr.gov.iq أو www.rpd-mohesr.com) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

مدير قسم العقود الحكومية
٢٠١٢/٧/٢٩

إعلان

م/ اعادة اعلان (للمرة الثالثة) للمناقصة المرقمة ك د/ ٢٠١٢/١٦
((تنفيذ تغذية مشروع فرز النفايات في التاجي))

تعلن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الكرخ إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة إعلان (للمرة الثالثة) للمناقصة المرقمة ك د/١٦/٢٠١٢ ((تنفيذ تغذية مشروع فرغ النفايات في التاجي)) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق ذات الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية العامة الكائن في بغداد – الإسكان مجاور معهد التراث الشعبي مستصحبين معهم هوية تصنيف المقاولين (الدرجة الحادي عشر فما فوق/ كهربائية وإنشائية) وكتاب تخويل باسم المخول للمراجعة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لقبول العطاء سيكون في تمام الساعة الواحدة ظهراً ليوم (الأحد المصادف ٢٠١٢/٩/٢) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط أو يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

المدير العام

إعلان

م/ اعادة اعلان للمرة الثالثة للمناقصة المرقمة ك د/ ٢٠١٢/٣٤
((مد قابلو ض.ع 11K.V من محطة الطب البيطري لحل اختناق مغذي (12 و14) طب بيطري))

تعلن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الكرخ إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة إعلان للمرة الثالثة للمناقصة المرقمة ك د/٣٤/((مد قابلو ض.ع ١١K.V من محطة الطب البيطري لحل اختناق مغذي (١٢ و١٤) طب بيطري)) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق ذات الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية العامة الكائن في بغداد – الإسكان مجاور معهد التراث الشعبي مستصحبين معهم هوية تصنيف المقاولين (الدرجة التاسعة فما فوق/ كهربائية وإنشائية) وكتاب تخويل باسم المخول للمراجعة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لقبول العطاء سيكون في تمام الساعة الواحدة ظهراً ليوم (الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/٨/٢٨) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط أو يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

المدير العام